

الثلاثاء ١٩ / آذار / ٢٠٢٤

ظلال حرب غزة: صحيفة عبرية: ٣٠٠ طائرة و ٥٠ سفينة نقلت ٣٥ ألف طن من الأسلحة إلى إسرائيل منذ ٧ تشرين الأول؛ نتنياهو وافق على إرسال فريق إلى واشنطن لبحث عملية رفح؛ بوريل: إسرائيل تتسبب في مجاعة في غزة؛ مراقبون إسرائيليون: السجال بين نتنياهو وبايدن سيصيب العلاقات بين واشنطن وتل أبيب؛ الغارديان: كيف هزت حركة "غير ملتزم" بايدن بعد موقفه تجاه غزة؛ الفايينشال: مراهنة نتنياهو في حربه مع بايدن على اليمين الأمريكي والجمهوريين لا تجدي! لماذا تعافل العالم عن خطورة الصراع اللانهائي في سورية! أكسيوس: للمرة الأولى منذ أشهر.. إسرائيل وحماس بدأتا التفاوض على اتفاق فعلي لوقف النار في غزة! "أنت تلحق الضرر بأمن إسرائيل".. الكشفت عن خلاف حاد في جلسة مجلس الحرب الإسرائيلي؛ لماذا لا ننقل المليون غزي إلى الضفة.. "ويصفو لنا بحرهما شاطئاً رائعاً"؟ ملفات اقتصادية شائكة تنتظر رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد! ماذا قالت الصحف الغربية في فوز بوتين بولاية جديدة؛ بوريل أجل موعد سقوط كييف؛ فرنسا تلقت تحية صاروخية من روسيا..!!

**الموضوع الرئيس: ظلال حرب غزة: صحيفة عبرية: ٣٠٠ طائرة و ٥٠ سفينة نقلت ٣٥ ألف طن من الأسلحة إلى إسرائيل منذ ٧ تشرين الأول... نتنياهو وافق على إرسال فريق إلى واشنطن لبحث عملية رفح... بوريل: إسرائيل تتسبب في مجاعة في غزة... مراقبون إسرائيليون: السجال بين نتنياهو وبايدن سيصيب العلاقات بين واشنطن وتل أبيب... الغارديان: كيف هزت حركة "غير ملتزم" بايدن بعد موقفه تجاه غزة... الفايينشال: مراهنة نتنياهو في حربه مع بايدن على اليمين الأمريكي والجمهوريين لا تجدي..!!**

كشفت صحيفة إسرائيل اليوم العبرية، عن وصول **نحو ٣٥ ألف طن أسلحة وذخائر**، غالبيتها من الولايات المتحدة، إلى إسرائيل على متن أكثر من ٣٠٠ طائرة ونحو ٥٠ سفينة، منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. وأضافت أن جزءاً صغيراً من



الشحنات جاء من دول عدة في أنحاء العالم، لكن المورد الرئيسي كان ولا يزال الولايات المتحدة. واعتبرت أن شحنات الأسلحة والدعم الأمريكي الواضح، سمح للجيش الإسرائيلي بالقتال في غزة خلال الأشهر الخمسة الماضية، مع الحفاظ على استعداده للحرب في الشمال (ضد حزب الله). لكن الصحيفة استدركت قائلة إن "كبار المسؤولين الأمنيين يشعرون بالقلق إزاء احتمال إبطاء الولايات المتحدة إرسال شحنات الأسلحة إلى إسرائيل، في ضوء التوتر المتزايد بين الحكومتين بشأن غزة". وزادت بأن "الخلاف بين الطرفين يدور حول قضايا عدة، لكن بحسب مصادر مطلعة، فإن السبب الرئيسي لتصاعد اللهجة هو انعدام الثقة التام بين إدارة بايدن وحكومة نتياهو".

وقال جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي أمس إن إسرائيل تتسبب في حدوث مجاعة في قطاع غزة وتستخدم التجويع سلاحاً في الحرب. وقال في افتتاح مؤتمر بشأن المساعدات الإنسانية لغزة في بروكسل "في غزة لم نعد على شفا المجاعة، نحن في حالة مجاعة يعاني منها آلاف الأشخاص". وأضاف "هذا غير مقبول. المجاعة تستخدم سلاح حرب. إسرائيل تتسبب في المجاعة"، نقلت رويترز.

ووفق وكالة رويترز، اعتبر الرئيس بايدن أن هجوماً برياً واسع النطاق للجيش الإسرائيلي في رفح سيشكل "خطأ"، معرباً لنتياهو عن "قلقه العميق" بهذا الشأن، وفق ما قال البيت الأبيض أمس. إلى ذلك، أوضح مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، أن نتياهو وافق على طلب بايدن إرسال وفد من مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى إلى واشنطن لمناقشة هذا الهجوم و"نهج بديل" محتمل. وأشار سوليفان إلى أن هذه المباحثات يفترض أن تركز أيضاً على احتمال اتباع "نهج آخر" يهدف إلى ضرب حماس في رفح من دون القيام بهجوم بري كبير. وأضاف سوليفان أنه يتوقع أن تمتنع إسرائيل عن شن هجوم في رفح قبل إجراء هذا اللقاء في واشنطن. وأوضح أن عملية عسكرية واسعة النطاق في رفح "ستؤدي إلى سقوط مزيد من الضحايا الأبرياء وتفاقم الوضع الإنساني الخطر أصلاً وزيادة الفوضى في غزة وعزلة إسرائيل" على الساحة الدولية. وأجرى بايدن مكالمة هاتفية مع نتياهو، أمس، للمرة الأولى منذ أكثر من شهر وسط تزايد التوتر بشأن الحرب الإسرائيلية على غزة.

من جهته، وبحسب القدس العربي، قال نتياهو في بيان صادر عن مكتبه، أمس، إنه أكد للرئيس الأمريكي خلال المكالمة، تصميم إسرائيل على تحقيق جميع أهداف الحرب: القضاء على حماس، وإطلاق سراح جميع الرهائن، وضمان ألا تشكل غزة تهديداً لإسرائيل مطلقاً، مع توفير المساعدات الإنسانية الأساسية التي تساعد على ذلك. ولاتزال الولايات المتحدة ترسل مساعدات عسكرية بمليارات الدولارات إلى حليفتها المقربة إسرائيل.



ودعا دونالد ترامب، ننتياهو إلى إنهاء الحرب على قطاع غزة، مشدداً على "الحاجة إلى السلام". وقال ترامب في مقابلة مع فوكس نيوز: "عليك أن تنهي الأمر وتفعله بسرعة وتعود إلى عالم السلام. نحن بحاجة إلى السلام في العالم... نحتاج إلى السلام في الشرق الأوسط". وتعد ترامب باستعادة السلام في الشرق الأوسط بعد فوزه في انتخابات الرئاسة المقبلة، قائلاً: "سأفعل شيئاً، سأعمل من اليوم الأول وقبل تسلم منصبى رسمياً، على وقف الحرب بين روسيا وأوكرانيا.. واستعادة السلام في الشرق الأوسط". يذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يدعو فيها ترامب إلى إنهاء الحرب على غزة. ففي الأيام الأولى بعد هجوم حماس يوم ٧ تشرين الأول، انتقد الرئيس السابق ننتياهو لفشله في منعه.

إلى ذلك، تتزايد الانتقادات داخل إسرائيل الموجهة للائتلاف الحكومي برئاسة ننتياهو تتهمه بالفشل في إدارة الحرب على غزة، والعلاقات الخارجية، داعيةً للتعامل الجاد مع فرصة ثمينة لإنجاز صفقة مهمة للمخطوفين ولأمن إسرائيل القومي. ولليوم الثاني على التوالي، نقلت صحيفتا يديعوت أحرانوت وهآرتس عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن مقترحات حماس سيئة، لكنها تشكل أساساً حقيقياً لمفاوضات، وإنها تخشى أن ننتياهو بنفسه هو الذي يعيق الصفقة. وقال المحلل العسكري عاموس هارنيل إنه "عشية لحظة الحسم في المفاوضات، اليوم، يبدو أن حكومة ننتياهو لا تسارع لأي مكان".

وحمل الجنرال في الاحتياط عاموس جلعاد، على ننتياهو وحكومته، وقال إن مهاجمتهم غير المسبوقة لبايدن تعبير عن نكران جميل وفشل إستراتيجي من الطراز الأول. في مقال بعنوان: حمافة إستراتيجية، نشرته صحيفة يديعوت أحرانوت، أمس، قال جلعاد إن أمريكا هي الحليف الحقيقي الوحيد، وبايدن الرئيس الأكثر وداً لإسرائيل، مرجحاً أن حسابات سياسية صغيرة داخلية لدى ننتياهو تستبدل إستراتيجية لأمن قومي ومستقبل إسرائيل. وأضاف: "أمريكا أنقذت إسرائيل في ٧ تشرين الأول، ومكنت جيشها أن ينهض على قدميه، وضرب حماس ضربات موجعة، ولكن فجأة جاء تصريح ننتياهو حول إستراتيجية النصر المطلق المحكومة بالفشل، والمساس بمنجزات الجيش لأنه يتجاهل التحالف مع الولايات المتحدة".

واعتبر جلعاد أن إسرائيل تفوت فرصة من الأحلام تكمن بنظرية بايدن للتطبيع، والتحالف مع دول عربية والاندماج في المنطقة، منبهاً إلى أنه "بدون ترميم القطاع، وقيادة فلسطينية أصلية، فإن إسرائيل ستنجرّ لاحتلال مباشر في غزة المصابة بكارثة، ودون أفق سياسي لا يمكن أن نجد حلاً في الشمال تشمل عودة النازحين من الجليل لبيوتهم، علماً أن الحرب مع حزب الله تنطوي على مخاطر إستراتيجية خطيرة". ويرى جلعاد أن "اجتياح رفح سيمسّ بعلاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة ومصر، ورغم حيويتها العسكرية فإن هذه العملية غير ممكنة دون تنسيق معهما، محذراً أنه مع



استمرار الإهانات الموجهة للإدارة الأمريكية فإن القبة الحديدية العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية الأمريكية من شأنها أن تتضرر". وبشأن أهداف الحرب، يرى جلعاد بالتلميح أنه بإمكان إسرائيل وقفها الآن، بقوله إنه بمقدورها ترجمة مكاسبها في غزة وجنوب لبنان لأرباح إستراتيجية تعزز أمنها ومستقبلها، لكن الالتزام باستراتيجية النصر المطلق، وفقدان التنسيق مع واشنطن، سيلحقان ضرراً بذلك.

**وفي لغة مباشرة، حذر الجنرال في الاحتياط** يسرائيل زيف، في حديث للإذاعة العبرية، من فقدان الجيش كل مكاسبه في القطاع، **محذراً من أن إسرائيل تتجه لخسارة الحرب بسبب الفشل في إدارتها، خاصة عدم توفير خطة لليوم التالي**، وخطة للمساعدات الإنسانية التي تسبب نشوء حالة صومالية في غزة. وتبعه، في حديث للإذاعة نفسها، **قنصل إسرائيل في نيويورك سابقاً ألون بينكاس، الذي قال محذراً إننا نفقد صداقتنا مع الولايات المتحدة على مذبح مصالح فنوية**، وانضم للمنبهين من فقدان ملاحظة الخط الفاصل بين الواقع وبين الوهم بالاعتقاد أن إسرائيل يمكن أن تتنازل عن دعم أمريكا وتبقى هنا في الشرق.

**وواصل المعلق السياسي في يديعوت أchronوت**، ناحوم بارنياع، توجيه الانتقادات للحكومة الإسرائيلية، وأكد أن رفض ننتياهو، طيلة خمسة شهور، تحديد اليوم التالي **حول القتال داخل غزة** لمراوحة في المكان ولكارثة إنسانية ودبلوماسية، وكارثة من ناحية صورة إسرائيل في العالم. **وأبرزت يديعوت أchronوت تصعيد لهجة السجال بين ننتياهو وبايدن باختيار عنوانها الرئيس أمس: صدام**، وحذرت من أن التوتر بينهما ينزلق نحو أزمة دراماتيكية بين إسرائيل وبين حليفها الأهم. وعبر كاريكاتير الصحيفة، أمس، عن ذلك بإظهاره بايدن وننتياهو في مناظرة، فيما يجلس جانباً المرشح ترامب يتناول الفوشار ويحتسي الكولا.

**وسأطت صحيفة الغارديان الضوء على حركة "غير ملتزم" التي لفتت الأنظار من خلال التصويت الاحتجاجي ضد الرئيس بايدن بالانتخابات التمهيدية بسبب موقفه من الحرب في غزة.** وتحت عنوان: **كيف هزت الحركة بايدن بشأن غزة**، قالت الصحيفة البريطانية إن **نجاح هذه المجموعة الشعبية "يسلط الضوء على السخط بشأن الحرب ويمثل تحذيراً للديمقراطيين"** بينما يخوضون سباقات نحو التجديد لبایدن في البيت الأبيض لأربع سنوات أخرى.

**وشرحت الغارديان كيف تولدت هذه الحركة في ولاية ميشيغان، الواقعة في الغرب الأوسط، التي يقطنها كثير من الأمريكيين العرب والمسلمين الذين دعموا سابقاً بايدن، وساهموا في فوزه بالرئاسة بانتخابات عام ٢٠٢٠؛ فقد بدأت الحركة بالمسيرات والمظاهرات والظهور في المناسبات العامة التي يحضرها بايدن، إلا أن ذلك لم يكن كافياً لجذب انتباهه، لذلك توصلت إلى استراتيجية جديدة، وهي**



مطالبة الناخبين الديمقراطيين بالإدلاء بـ"غير ملتزم"، أي عدم التصويت لأي شخص، احتجاجا على الحرب في غزة.

**وفي ميشيغان**، حدد المنظمون هدفا هو الحصول على ١٠ آلاف صوت غير ملتزم، وهو تقريبا الهامش الذي فاز به ترامب بالولاية، في عام ٢٠١٦. وأشارت **الصحيفة إلى القدرة التنظيمية الهائلة لهذه المجموعة**، إذ أجروا أكثر من ٥٠٠ ألف مكالمة هاتفية وأرسلوا أكثر من ٦٠٠ ألف رسالة نصية إلى الناخبين. وحصلت الحملة التي أطلق عليها "استمع إلى ميشيغان"، على تأييد عشرات من المسؤولين المنتخبين، مثل النائبة من أصل فلسطيني، رشيدة طليب، وعضو الكونغرس السابق، آندي ليفين. وكانت المفاجأة أن تجاوزت الحملة أهدافها بكثير، **فقد حصلت على أكثر من ١٠٠ ألف صوت ديمقراطي في ميشيغان صوتوا بـ"غير ملتزم" بدلا من إعطاء صوتهم لبايدن في الانتخابات التمهيدية للحزب في الولاية المتأرجحة.**

ورغم فوز بايدن بالاقتراع، **إلا أن الأصوات "غير الملتزمة"**، التي مثلت ١٣ في المئة من إجمالي المشاركين في الانتخابات، **كانت لافتة**. وبعد النجاح في ميشيغان، بدأ اليسار المنهاض للحرب العمل في ولايات أخرى لمواصلة الضغط على بايدن لوقف إطلاق النار، وتمثلت المجموعات في هذه الولايات من ناخبين متعددي الأديان والأعراق والأجيال، من **المنظمات الإسلامية إلى المنظمات اليهودية إلى الجماعات السياسية إلى النقابات.**

**وكانت المحطة التالية هي ولاية مينيسوتا**، وهي ولاية تقدمية، يقطنها عدد كبير من الصوماليين، ولديها عدد كبير من منظمي الحملات المتمرسين الذين تعلموا كيفية إيصال الرسائل بسرعة خلال الاحتجاجات ضد العنصرية، عام ٢٠٢٠؛ وأتى العمل بثماره، **فقد اختار حوالي ١٩ في المئة من الناخبين الديمقراطيين عدم الالتزام، وهي نسبة تقارب ٤٦ ألف ناخب**، وكان هذا أكبر قليلا من الهامش الذي فازت به هيلاري كلينتون في ولاية مينيسوتا على الرئيس ترامب، عام ٢٠١٦؛

**وفي ولاية واشنطن**، حثت لافتات في جميع أنحاء سياتل، عاصمة الولاية، المشاركين في الانتخابات التمهيدية، يوم ١٢ آذار، على التصويت بـ"غير ملتزم" أيضا، وكتب على بعض اللافتات "أكثر من ٣٠ ألف قتيل (في غزة). صوتوا على وقف إطلاق النار يوم ١٢ آذار"؛ **وفي النهاية، حصلت الحركة على حوالي ٧.٤ في المئة من الأصوات في ولاية واشنطن، وفق تقديرات لم يتم تأكيدها بعد.** وقالت **الغارديان إن الهدف في ولاية ويسكونسن**، التي ستصوت في الثاني من نيسان، هو الحصول على ٢٠٦٨٢ صوتا على الأقل، وهو الهامش الذي فاز به بايدن بالولاية في عام ٢٠٢٠؛ **ووفق التقرير حصلت الحملات في مينيسوتا وواشنطن وويسكونسن على مساعدة تنظيمية من ميشيغان**، مشيرا



إلى أن زخم حملة "غير ملتزم" كان بمثابة شهادة على أن "الرسالة لاقت صدى لدى الناخبين في جميع أنحاء البلاد الذين يريدون وقف إطلاق النار وسيستخدمون تصويتهم لتوضيح ذلك لبايدن".

بدورها، نشرت صحيفة فايننشال تايمز مقالا للصحافي ميهول سريفاستافا قال فيه إن ننتياهو لجأ إلى اللوبي الإسرائيلي، ثاني أقوى قوة تدعم إسرائيل في واشنطن، بعد أيام قليلة من خلافه العلني مع جو بايدن - الذي يعلن إنه صهيوني. وفي خطاب قصير، ولكن لاذع، أمام "إيباك" الأسبوع الماضي، رفض ننتياهو كل توبيخ وجهه بايدن: بأن الجيش الإسرائيلي قتل عددا كبيرا جدا من المدنيين في محاولته هزيمة حماس، وأن ننتياهو كان يؤدي إسرائيل من خلال عرقلة قيام دولة فلسطينية، وأنه ينبغي لرئيس الوزراء الإسرائيلي أن يسمح للسلطة الفلسطينية المعتدلة والعلمانية بإدارة غزة. وقال ننتياهو: "لا يمكنك القول إنك تدعم حق إسرائيل في الوجود والدفاع عن نفسها ثم تعارض إسرائيل عندما تمارس هذا الحق"، في إشارة إلى مطالب بايدن المتكررة بتأجيل الهجوم المخطط له في رفح، على الطرف الجنوبي من قطاع غزة.

ويعلق الكاتب أنه ربما لا يوجد بين زعماء العالم تلميذ أعظم للقوة الأميركية من ننتياهو نفسه. لقد نجح في صداقة والصراع مع أربعة رؤساء أمريكيين، وحول الحزب الجمهوري - والمسيحيين الإنجيليين الذين يشكلون قاعدته - إلى أصدقاء في جميع الأحوال، وحصد فوائد التحالف العسكري والدبلوماسي الدائم الذي لا تتمتع به أي دولة أخرى. ولكن الآن، في الوقت الذي تحتاج فيه إسرائيل إلى الدعم الأمريكي أكثر من أي وقت مضى - مع تصميم إسرائيل على دفع حربها في غزة إلى رفح، والتصعيد اليومي المتبادل الذي يجعلها على شفا صراع شامل مع قوات حزب الله اللبناني المتمركزة - اختار ننتياهو استعداد البيت الأبيض، مما قد يعرض تلك المساعدات للخطر.

وبحسب الكاتب ففي خلافه مع بايدن، راهن ننتياهو على أن مستويات النفوذ الأخرى التي اكتسبها على مدى عقود - من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكيين الودودين، إلى اللوبي القوي المؤيد لإسرائيل والدور المحوري الجيوسياسي لإسرائيل في المنطقة - ستحافظ على قدرته على شن الحرب وبقائه في منصبه.. إنها مقامرة قام بها من قبل، ولكن لم تكن بهذه المخاطر العالية أبدا. والآن، يوجد العديد من الديمقراطيين الذين أساء إليهم ننتياهو في إدارة بايدن، ولا يمكن الاعتماد على كرم ترامب، إذا فاز في الانتخابات الأمريكية. وقال ترامب لمراسل إسرائيلي في عام ٢٠٢١: "اللغة عليه"، متذمرا من أن ننتياهو هنا بايدن على فوزه.

أخبار عن سورية:

دفاعاتنا الجوية تصدت لعدوان إسرائيلي استهدف ريف دمشق..!!؟



ذكر مصدر عسكري، بحسب وكالة سانا، أنه حوالي الساعة ١٠ : ٢ من فجر اليوم شن العدو الإسرائيلي عدواناً جويّاً من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً عدداً من النقاط العسكرية في ريف دمشق وقد تصدت وسائل دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها واقتصر الخسائر على الماديات.

## لماذا تغافل العالم عن خطورة الصراع اللانهائي في سورية..!?!

رأى ألكسندر لانغواز في مجلة ناشيونال إنترست الأمريكية، أنّ سورية تغرق في صراع لا نهاية له، مما يهدد الاستقرار الإقليمي والدولي. وكتب: تتوسع الصراعات في جميع أنحاء غرب آسيا وسط الاهتمام العالمي بغزة والأراضي الفلسطينية المحتلة. وإحدى النتائج السلبية للحرب المستمرة بين إسرائيل وحماس هي عدم قدرة العالم على التخفيف من حدة الصراعات الأخرى الملحة ومعالجتها، وتقدم سورية مثالا يجسد هذه الديناميكية.

وتابع الكاتب: أعرب عديد من المسؤولين عن قلقهم بشأن توسيع نطاق الحرب بين إسرائيل وحماس، مع ملاحظة التصاعد الكبير في حوادث العنف في جميع أنحاء سورية منذ ٧ تشرين الأول في ظل أعمال الإبادة الجماعية في غزة والاحتلال الإسرائيلي المستمر للأراضي الفلسطينية؛ واصلت أنقرة حملة جوية جديدة وشاملة ضد قوات سوريا الديمقراطية "قسد" المدعومة من الولايات المتحدة. ويهدد أردوغان الآن بعملية برية أخرى في شمال وشرق سورية، بغض النظر عن "التهديدات" التي منعت العمليات السابقة. وهو يشير إلى وجود القوات الروسية والأمريكية في شمال غرب سورية وإقليم شمال شرق سورية، والذي أدى وجودهما إلى منع أي تقدم من هذا القبيل نظراً للمخاطر المترتبة على العملية.

وبالتوازي مع ذلك، هاجمت الميليشيات المسلحة المنشآت العسكرية الأمريكية حوالي ١٨٠ مرة في سورية والعراق والأردن منذ ٧ تشرين تضامناً مع فلسطين. وتواصل واشنطن الرد على هذه الهجمات بالقوة العسكرية في كل من سورية والعراق. كما تقصف إسرائيل بانتظام محور المقاومة في جميع أنحاء سورية، بما في ذلك البنية التحتية المدنية مثل مطاري حلب ودمشق.

وأوضح المحلل: **تدرك جميع الجهات الفاعلة واقع سورية في إطار الجغرافيا السياسية الإقليمية الأوسع.** وتعلن بعض هذه الجهات صراحة تضامنها مع فلسطين، وتضرب القوات الأمريكية دون تكلفة تذكر. وكل ذلك يزيد من شعبية محور المقاومة في جميع أنحاء المنطقة، وتشهد على ذلك هجمات حركة الحوثي المتمركزة في اليمن على الشحن الدولي في البحر الأحمر؛ وبالتالي، تظل سورية عنصراً أساسياً في المنافسة الإقليمية، لكنها لا تزال تحظى بأولوية منخفضة فيما يتعلق بالقضايا الدولية والإقليمية الأخرى.



واعتبر المحلل أنّ مما يثير القلق أن الاستراتيجية الافتراضية في كل من هذه الصراعات تنطوي على أدوات سياسية صارمة لتجميد الصراع. وبينما يواجه العالم حالة من عدم الاستقرار والصراعات الطويلة الأمد، يختار زعماء العالم حلاً سريعاً تفشل في تهدئة الوضع. وعلى هذا النحو، أصبحت إدارة الصراعات هي الاسم السائد في اللعبة على حساب الاستقرار الحقيقي المستدام في غرب آسيا؛

ويعود هذا الواقع إلى الافتقار إلى الشجاعة السياسية؛ إذ يختار زعماء العالم السماح باستمرار الوضع الراهن المجدد في سورية، ملتزمين بمواقف سياسية صارمة ذات أهداف غامضة. ويجسد الوجود العسكري الأمريكي في شمال وشرق سورية هذا الواقع، حيث أنه من غير الواضح سبب بقاء القوات الأمريكية في البلاد بعد هزيمة تنظيم "داعش"؛

تدعى واشنطن أن قواتها ضرورية لمنع عودة تنظيم "داعش"، في حين أن السبب الحقيقي لنشر قواتها له صلات قوية بـ "الحروب الأبدية" التي اندلعت بعد أحداث ١١ أيلول؛ أي الحد من النفوذ الإيراني من لبنان إلى إيران.

وبحسب المحلل، تفتقر سورية للقدر على مواجهة قدر كبير من عدم الاستقرار، وهو ما يتفاقم بشدة بسبب القرارات السياسية التي تتخذها جميع أطراف الحرب السورية. وسيؤدي هذا الواقع إلى تعقيد آفاق السلام في البلاد مع زيادة مخاطر عدم الاستقرار الإقليمي والعالمي والحرب على نطاق أوسع.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

أكسيوس: للمرة الأولى منذ أشهر.. إسرائيل وحماس بدأتا التفاوض على اتفاق فعلي لوقف النار في غزة..!!؟

تفاوض إسرائيل وحركة حماس للمرة الأولى منذ أشهر على تفاصيل اتفاق محتمل للإفراج عن محتجزين إسرائيليين ووقف مؤقت لإطلاق النار في غزة، وفقاً لمسؤولين إسرائيليين ومصدر مطلع، حسبما أفاد موقع أكسيوس، الذي أشار، أيضاً، إلى أن كلا من إسرائيل وحماس تتعرضان لضغوط مكثفة للتوصل إلى اتفاق من شأنه إطلاق سراح المحتجزين وبدء وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية في غزة. ومنذ كانون الأول من العام الماضي، وصلت المحادثات التي تتوسط فيها قطر ومصر إلى طريق مسدود في المناقشات حول إطار للمفاوضات، بدلاً من تفاصيل الاتفاق الفعلي. ومن الممكن أن يؤدي الاقتراح الحالي الذي يتم التفاوض عليه إلى وقف إطلاق النار لمدة ستة أسابيع في غزة وإطلاق سراح ٤٠ رهينة - نساء ومجنونات ورجال تزيد أعمارهم عن ٥٠ عاماً ورجال في حالة طبية حرجة - مقابل مئات السجناء الفلسطينيين؛





وقد أحرزت الجهود المستمرة للتوصل إلى اتفاق تقدما في الأسبوع الماضي عندما ردت حماس على إطار صفقة الرهائن الذي اقترحته الولايات المتحدة وقطر ومصر. وبحسب ما ورد، قال مسؤولون إسرائيليون إنه لا تزال هناك فجوات بين الطرفين، لكن رد حماس اقترب من الإطار الأصلي وسمح للمفاوضات بالتقدم نحو التوصل إلى تفاصيل الاتفاق. وتضمن الإطار الأمريكي إطلاق سراح ٤٠٠ أسير فلسطيني، من بينهم ١٥ يقضون أحكاما بالسجن المؤبد، مقابل ٤٠ رهينة.

وتضمن رد حماس الذي قدمته يوم الخميس الماضي إطلاق سراح ٩٥٠ سجيناً، من بينهم ١٥٠ يقضون أحكاما بالسجن مدى الحياة. وتريد حماس اختيار الأسرى الذين سيتم إطلاق سراحهم، وخاصة أولئك الذين يقضون أحكاما بالسجن مدى الحياة. وقد رفضت إسرائيل هذا الطلب، بحسب مسؤولين إسرائيليين. ومن ناحيتها، تطالب إسرائيل بالحصول مسبقاً على قائمة بأسماء الرهائن الأحياء وترحيل الأسرى المفرج عنهم إلى دولة أخرى. وقال المسؤولون إن حماس رفضت ذلك.

لكن الفجوتين الأكثر اتساعاً هما مطالبة حماس بأن ينسحب الجيش الإسرائيلي من الممر الذي أنشأه جنوب مدينة غزة، والذي يمنع عودة الفلسطينيين إلى شمال القطاع؛ ومطالبة حماس بأن تتضمن المرحلة التالية من الصفقة، والتي يمكن أن تشمل إطلاق سراح الجنود، وفقاً دائماً لإطلاق النار. وبحسب أكسيوس، التقى المفاوضون الإسرائيليون برئاسة أمس في الدوحة مع وسطاء قطريين ومصريين بقيادة رئيس الوزراء القطري. وقال مصدر مطلع بشكل مباشر على الجلسة الافتتاحية للمحادثات إنها إيجابية. وقال المصدر: "لقد توصل الطرفان إلى بعض التنازلات والاستعداد للتفاوض".

وقال مسؤول إسرائيلي كبير إن فريق المفاوضات الإسرائيلي سيبقى في الدوحة لمواصلة المحادثات التفصيلية مع الوسطاء القطريين والمصريين المتنقلين بين الطرفين الموجودين في أجزاء منفصلة من نفس المجمع في الدوحة. وقال إن الجولة الحالية من المحادثات قد تستغرق أسبوعين على الأقل. وقال "ستكون عملية طويلة وصعبة ومعقدة ولكننا نريد أن نحاول التوصل إلى اتفاق". وبحسب ما ورد، فإن صفقة الرهائن هي قضية سياسية ساخنة في إسرائيل حيث يعترض شركاء نتنياهو المتطرفون في الائتلاف على أي صفقة تشمل إطلاق سراح جماعي للسجناء الفلسطينيين ويمكن أن تؤدي إلى وقف دائم لإطلاق النار.

"أنت تلحق الضرر بأمن إسرائيل".. الكشف عن خلاف حاد في جلسة مجلس الحرب الإسرائيلي...  
لماذا لا ننقل المليون غزي إلى الضفة.. "ويصفو لنا بحرهما شاطئاً رائعاً"!!؟!

أفادت وسائل إعلام عبرية بأن جلسة مجلس الحرب الإسرائيلي، مساء الأحد، شهدت خلافاً حاداً بخصوص قضية التعيينات في الجيش الإسرائيلي. وذكرت قناة N12 العبرية أن وزير المالية



بتسلييل سموتريتش الأمر انتقد قضية التعيينات قائلا: "الجيش الإسرائيلي ومن يرأسه فشلوا، ليس فقط على المستوى التكتيكي والعملياتي، وإنما على المستوى الفكري". وأضاف سموتريتش: "من يشكل شخصية القادة هي هيئة الأركان، وجولة التعيينات الحالية يجب أن تقوم بها هيئة الأركان القادمة.. هيئة الأركان هذه فشلت، لذلك يوجد له دعم فقط لاستخدام القوة". وأكمل سموتريتش انتقاداته مطالباً: "ليس من المعقول أن لا يتمكن مفوض الشرطة من إجراء التعيينات".

من جهته، رد وزير الحرب يوآف غالانت على سموتريتش قائلا: "إن تطرقت لهذا، فلتنظر الى الواقع بصورة كاملة، كيف للجيش الإسرائيلي، الذي فشل، أن ينهض من أصعب مكان ويتصرف كقدوة؟ الجيش الإسرائيلي يحقق الإنجازات التي نفتخر بها.. أنت تلحق الضرر بأمن إسرائيل وتقوض النظام الأمني لأسباب سياسية فقط، هذا أمر خطير دائماً وخصوصاً فترة الحرب، السماح لأي كان بتحويل الجيش الإسرائيلي الى ميليشيا في خدمة هذا المسؤول أو غيره". وانضم وزير الزراعة آفي ديختر والوزير في مجلس الحرب بيني غانتس إلى غالانت منتقدين سموتريتش.

وفيما اتهم غانتس، سموتريتش بأنه يقوم بنزع الشرعية عن الجيش، قال ديختر: "البنية التحتية الأهم بالنسبة للجيش الإسرائيلي هي تعيين قادة خصوصاً بعد ٧ تشرين الأول وأنت تضر بهذا"، في حين أضافت الوزيرة شاشا بيطون: "كل ما يهمك هو السياسة"، بينما انضم إلى موقف غالانت بالقول: "ولا أي جهة يمكنها التدخل بالتعيينات".

كما وقع جدل آخر في جلسة "الكابينت" بعد أن هاجم وزير الأمن القومي ايتمار بن غفير المستشارة القضائية للحكومة جالي بهارا ميارا، خلال الجلسة. وأثار بن غفير قضية خلال الاجتماع قضية التعيينات في الشرطة، وتساءل عن سبب إمكانية تعيين قادة كبار في الجيش ولكن لا يمكن إجراء جولة تعيينات مماثلة في الشرطة.

في سياق آخر، تساءل افرام غانور في صحيفة معاريف: **لماذا لا ننقل المليونى غزي إلى الضفة.. ويصفو لنا بحرهما شاطناً رانعا؟** وكتب أنه **نحو نصف سنة على الحرب، تصعب رؤية حل معقول بشأن متلازمة غزة التي تشكل لإسرائيل وجع رأس منذ قيام الدولة؛ كل الحلول السحرية تثبت أن المشكلة والحل أصعب مما يبدوان، وهو ما يلزم بتفكير إبداعي وشجاع ومختلف جوهرياً عن كل ما عرفناه وشهدناه؛ واضح أن الجيش الإسرائيلي سيضطر في هذا الوضع للبقاء في قطاع غزة مع قوات كبيرة ولزمن طويل، سيضطر للتصدي للإرهاب الحماسي الذي يعمل من بين السكان المدنيين، من خلال عشرات الأنفاق التي لم تنكشف بعد. بالمقابل، سيضطر الجيش إياه للتصدي لأعمال سطو وسلب المساعدات الإنسانية الأولية التي تضخ كل يوم لمليونى غزي؛**



هذا الواقع سيجعل إسرائيل تدفع ثمناً دموياً باهظاً. مليوناً إنسان يعيشون بلا مأوى أو شروط معيشية أولية كالكهرباء والمياه والغذاء بالحد الأدنى، والعمل، وأجهزة صحة وتعليم – هذه صيغة واضحة لمشاكل وأزمات. من المهم التشديد على أن كل مشكلة تنشأ في قطاع غزة، ستضرب أعتابنا؛ من الصعب أن نفهم كيف تواصل الحكومة الفاشلة التصرف حيال الواقع المتشكل أمام عيونها بانعدام اهتمام وانتباه.

يجب الخروج من الصندوق للوصول إلى حل، وتجنيد الأمريكيين والسعوديين والقطريين والمصريين والأردنيين لخطوة فورية غايتها نقل مليوني سكان قطاع غزة إلى الضفة وإسكانهم هناك في بلدات جديدة تقام بمساعدة دولية إلى جانب مناطق صناعية، بينما تنقل الحاضرة اليهودية في الضفة إلى ثلاث كتل، وتتم إزالة باقي البؤر الاستيطانية غير القانونية والمستوطنات الإسرائيلية التي خارج الكتل، ولكن السيطرة الأمنية تبقى للجيش الإسرائيلي.

سيؤدي الأمر إلى اقتلاع حماس من غزة، وسيجعل القطاع جزءاً لا يتجزأ من دولة إسرائيل... وستصبح غزة الجديدة مركزاً سياحياً مع شاطئ بحر رائع؛ المليون غزي الذين ينتقلون إلى الضفة لن يدعوا بأنهم يعيشون تحت حصار؛ ستكون لهم إمكانية الخروج إلى الأردن، ومن هناك إلى العالم كله؛ وسيكونون قريبين من الأماكن المقدسة ومن عائلاتهم في الضفة. ستخلق الخطوة آلية جديدة في الشرق الأوسط، وتجسيد الحلم الأمريكي في اتفاق سلام بين إسرائيل والسعودية سيلقى زخماً مهماً. سيرى إسرائيليون كثيرون في ذلك خطوة هادئة، وأقول لهم إن الوضع في قطاع غزة أكثر هذياناً وخطراً. ولا ننسى أنه قبل أن يوافق الفلسطينيون على هذه الخطوة، ستعارضها حماس بالتأكيد. وهذا يقول كل شيء.

### ملفات اقتصادية شائكة تنتظر رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد..!!؟

نشرت القدس العربي تقريراً قالت فيه إن رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد محمد مصطفى، سيكون أمام ملفات اقتصادية شائكة يرثها عن سلفه محمد اشتية؛ تبدأ من إعادة إعمار غزة ولا تنتهي بتنفيذ إصلاحات اقتصادية ومالية في القطاع العام. وبينما تواصل آلة الحرب الإسرائيلية بكل قوتها، العمل في قطاع غزة للشهر السادس على التوالي، فإن نحو ٦٠% من المرافق السكنية في القطاع لم تعد صالحة للاستخدام الآدمي. كذلك، تعرض اقتصاد القطاع، والذي تبلغ قيمة ناتجه المحلي قرابة ٥ مليارات دولار، لتدهور حاد بسبب الحرب القائمة، التي تسببت بأكثر من ٣١ ألف شهيد، و ٨٠ ألف جريح، وأكثر من ٢ مليون نازح؛ وكان مصطفى، قد شارك في أعمال منتهى دافوس في كانون ثاني الماضي، وخلال جلسة له، قدر كلفة إعادة إعمار غزة المرافق السكنية بنحو ١٥ مليار دولار على الأقل.



والأسبوع الماضي، قال الرئيس السيسى إن كلفة إعادة إعمار (سكنية، تجارية، بنية تحتية)، بناء على دراسة أعدتها مؤسسات مصرية، ستتجاوز ٩٠ مليار دولار. **واليوم، لا تملك الحكومة الفلسطينية مليار دولار واحد من مبلغ إعادة الإعمار المتوقع، وسط أزمة مالية متصاعدة تعاني منها السلطة الفلسطينية منذ عام ٢٠١٧.**

**وإلى جانب إعادة الإعمار**، فإن الحكومة المقبلة، ستكون على موعد مع استعادة زخم اقتصاد الضفة الغربية الذي يبلغ ناتجه المحلي ١٦ مليار دولار. وتراجع الاقتصاد الفلسطيني بحدة في فترة الربع الأخير ٢٠٢٣، بنسبة تتجاوز ٢٠ بالمئة، وسط تراجع الإيرادات المالية المجابة محليا. ومنذ تشرين ثاني ٢٠٢١، يتسلم الموظفون العموميون في فلسطين "١٤٧ ألف موظف مدني وعسكري"، أجورا منقوصة، بسبب عدم قدرة الحكومة على تحقيق إيرادات مالية تكفي كامل فاتورة الأجور. **وتبلغ فاتورة أجور الموظفين العموميين، نحو ١٦٠ مليون دولار شهريا**، يضاف لها ١٢٠ مليون دولار أخرى شهريا، تمثل أجور المتقاعدين، وأشباه الرواتب (مخصصات الأسرى وذوي الشهداء والجرحى ومخصصات أخرى).

**وبجمع الرقمين**، تكون الحكومة مطالبة شهريا بـ ٢٨٠ مليون دولار أمريكي، **دون احتساب النفقات التشغيلية** وسداد أقساط القروض المستحقة وفوائدها ومستحقات للقطاع الخاص، **ليكون مجمل الإنفاق الشهري ٤٠٠ مليون دولار**. في المقابل، يبلغ مجمل الدخل الفلسطيني - باحتساب أموال المقاصة- قرابة ٣٨٠ مليون دولار، ما دفع الحكومة منذ تشرين الثاني ٢٠٢١ إلى صرف ٨٠ بالمئة من الراتب الشهري. **ولحل أزمة فاتورة الأجور**، ستكون الحكومة أمام حلول قاسية، منها فتح باب التقاعد المبكر الإلزامي أو الاختياري، أو البحث عن إيرادات غير تقليدية.

**وتابعت الصحيفة:** اليوم تعاني الحكومة الفلسطينية للشهر السادس على التوالي من أزمة مقاصة مع إسرائيل، بدأت منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة، وقرار وزير المالية الإسرائيلي بتسلييل سموتريتش، اقتطاع حصة غزة من أموال المقاصة. وتبلغ حصة غزة من هذه الأموال قرابة ٧٥ مليون دولار من إجمالي المقاصة البالغة ٢٢٠ مليون دولار شهريا. وتقوم إسرائيل بجمع الضرائب نيابة عن السلطة الفلسطينية مقابل واردات الفلسطينيين على السلع المستوردة، وتسميها "أموال المقاصة"، بمتوسط شهري ٢٢٠ مليون دولار. وتعتمد السلطة الفلسطينية على أموال المقاصة **من أجل دفع رواتب موظفيها، وبدونها لن تكون قادرة على الإيفاء بالتزاماتها تجاه فاتورة الأجور، وتجاه نفقات المؤسسات الحكومية.**

**وإلى جانب المبلغ المقتطع المخصص لغزة**، **تقتطع إسرائيل ما تقول إنها ديون شهرية على الفلسطينيين** لصالح شركات مياه وكهرباء ومشاف وغرامات، وأقساط قرض حصلت عليه الحكومة



الفلسطينية من إسرائيل، ومقابل ما تقدمه الحكومة الفلسطينية للجرحى والأسرى من مخصصات، بمجموع كلي ٦٠ مليون دولار؛ وبذلك، يكون إجمالي الاقتطاع من أموال المقاصة، قرابة ١٣٥ مليون دولار شهريا على الأقل. ومنذ عام ٢٠١٧، بدأت المنح الخارجية الموجهة للجانب الفلسطيني، لمتوسط سنوي يبلغ ١.١ مليار دولار **تتراجع على نحو حاد، بقيادة الولايات المتحدة، والدول العربية.** **واليوم** يبلغ متوسط الدعم الخارجي لفلسطين قرابة ٣٥٠ مليون دولار سنويا، ٨٠ بالمئة من قيمة هذا الدعم قادم من الاتحاد الأوروبي، **والنسبة المتبقية من البنك الدولي، ومانحين منفردين.**

أخبار ومواضيع متنوعة:

**ماذا قالت الصحف الغربية في فوز بوتين بولاية جديدة... بوريل أجل موعد سقوط كيف... فرنسا تلقت تحيةً صاروخيةً من روسيا..!!**

سلطت وسائل الإعلام الغربية الضوء على فوز الرئيس بوتين بولاية رئاسية جديدة تستمر حتى عام ٢٠٣٠، **مشككة بالانتخابات ومعتبرة أن فوزه متوقع.** ومن بين الصحف والمواقع التي تطرقت إلى فوز بوتين بالانتخابات:

صحيفة نيويورك تايمز: مع فترة ولاية جديدة مدتها ست سنوات، يعزز بوتين تمسكه بالقيادة الروسية؛ موقع أكسيوس: فاز بوتين بما تقول روسيا إنها "انتخابات" رئاسية؛ صحيفة واشنطن بوست تطرقت إلى فوز بوتين بمقالات عدة من بينها: لماذا يفوز بوتين دائما؟ ماذا تعرف عن الانتخابات الزائفة في روسيا؟ **بواشنطن بوست:** يتمتع بوتين بانتصار انتخابي لم يكن موضع شك على الإطلاق حتى مع احتجاج الروس بهدوء؛ **فرانس ٢٤:** بوتين يفوز بإعادة انتخابه بأغلبية ساحقة في تصويت محدد مسبقا؛ **صحيفة الإندبندنت:** بوتين يهدد الناتو بـ "حرب عالمية ثالثة" معلنا النصر في انتخابات زائفة؛ **موقع بوليتيكو:** بوتين "يفوز" بالانتخابات الروسية المزورة بنسبة ٨٧% من الأصوات؛ وكالة بلومبرغ: بوتين يحذر من أن روسيا لن تتوقف بعد الفوز المتوقع في الانتخابات.

وكتب ديميتري بافيري، في صحيفة **فرغلياد** الروسية، أنهم في الغرب يستعدون لسقوط كيف بيد القوات الروسية، قبل الخريف القادم. **فقد قال عميد دبلوماسية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، إن نتيجة الصراع العسكري في أوكرانيا ستحدد "هذا الربيع، هذا الصيف، قبل الخريف."** وقد تشارك هذه الفكرة مع السياسيين في واشنطن، إلى حيث وصل في زيارة "لإنقاذ" الجيش الأوكراني من الهزيمة النهائية.

**وبحسب الكاتب، ينطلق اقتراح بوريل من حقيقة أن القوات المسلحة الروسية ستصل في نهاية المطاف إلى كيف ثم إلى لفوف.** وإذا أخذنا في الاعتبار تكتيكات "الحرب حتى آخر أوكراني" التي



اختارتها كيبف والغرب لأنفسهما، فإن مثل هذه النتيجة مرجحة إلى حد كبير. لذا، فلا يوجد ما هو جديد هنا. **لكن حقيقة أن ما يتوقعه سيحدث "هذا الربيع، هذا الصيف، قبل الخريف" هي عبارة صاخبة حقًا؛**

**فإما أن** بوريل يدرك الوضع الكارثي الذي يعيشه الدفاع الأوكراني أكثر من غيره، وهو من يكشف الحقيقة أكثر من غيره، **أو أنه** لم يعد يهمه كيف ستدفع واشنطن ثمن بضعة أشهر أخرى من وجود نظام كيبف، فالمهم أن تدفع. **وأردف الكاتب: تم تحديد نتيجة الصراع: بعد فشل "الهجوم المضاد" سيء السمعة، لن تتاح للقوات المسلحة الأوكرانية فرصة ثانية. كل ما يستطيع أشخاص مثل بوريل، أو الرئيس بايدن، في الوقت الحالي، فعله هو إطالة أمد معاناة زيلينسكي وتأخير إعلان النتيجة النهائية.** ويحتاج سيد بايدن إلى ذلك بسبب الانتخابات الرئاسية القادمة في الخريف، والتي لا يزال يأمل في الفوز بها، وبوريل يرجو أنى تسقط كيبف قبل كانون الأول، موعد إحالته على المعاش.

وفي الصحيفة نفسها، كتب أندريه ريزتشيكوف، **أنّ الضربتين الروسيتين الناجحتين على أوديسا تشكلان تحذيرا جديا لماكرون.** **وأوضح** أنّ نتيجة للضربة الروسية على مصحة "مريا" بأوديسا، حيث كانت تتمركز مجموعة كبيرة من المرتزقة الغربيين مع ضباط رفيعي المستوى من الجيش الأوكراني في مركز للقيادة، قُتل نحو مائة من المرتزقة الأجانب مع ضباط أوكرانيين رفيعي المستوى. **نفذت الضربة يوم الجمعة، ودمرت بنتيجتها المعدات العسكرية الموجودة على أراضي المصحة.** **وأضاف الكاتب:** معلوم أن الرئيس ماكرون يكرر مؤخرا الحديث عن إمكانية إرسال قوات فرنسية إلى أوكرانيا؛ قد يكون السبب في ذلك هو تقدم الجيش الروسي نحو كيبف أو أوديسا. وكما علمت صحيفة لوموند، ففي ٢١ شباط، قال ماكرون لدائرة صغيرة من الضيوف: **"في جميع الأحوال، سأضطر إلى إرسال بعض الرجال إلى أوديسا العام المقبل"**.

وبعد أيام قليلة من التسريب للصحافة، صرح ماكرون، علنًا، أن الدول الغربية تدرس إرسال قوات إلى أوكرانيا. **وعلق الأستاذ المساعد في قسم التحليل السياسي والعمليات الاجتماعية والنفسية بجامعة بليخانوف الاقتصادية الروسية، ألكسندر بيرينجيف، قائلًا:** "الضربة على أوديسا، بطبيعة الحال، **"تحية"** لماكرون، فهو، الآن، في كل مقابلة يُعبر عن تصميمه على إرسال قوات إلى أوكرانيا. ومع ذلك، يجب أن نفهم أن هذه الكلمات ليست مجرد تصريحات؛ يقوم ماكرون بتشكيل وحدات عسكرية على أراضي أوكرانيا ومولدوفا ورومانيا للقيام بأعمال عدوانية ضد روسيا". **وبحسب بيرينجيف،** تشارك فرنسا في تشكيل ممرات لوجستية لتوريد العتاد العسكري والأسلحة والذخيرة إلى أوكرانيا، وتلعب أوديسا أحد الأدوار الرئيسية في ذلك.

\*\*\*\*\*



## تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.